

تعليم التهجئة (الإملاء والخط) لذوي صعوبات التعلم

(أنماطها، والعوامل المساهمة في صعوباتها، وطرق تعليمها)

إعداد الطالبات :

١. إيلاف الفياض ٤٣٥٢٠٠٣١١
٢. سارة التميمي ٤٣٤٩٢٥٠٩٣
٣. غادة الدسيماني ٤٣٤٢٠١٣٠٠
٤. إلهام الدوسري ٤٣٣٢٠٣٧٩٣

إشراف :

د/ وداد عبدالرحمن أباحسين

تعليم التهجئة (الإملاء والخط) لذوي صعوبات التعلم

تعريف التهجئة:

قراءة (كل حرف بحركته) حرفاً حرفاً حتى نهاية الكلمة

طريقة التدريس:

التدريس الفردي: تتطلب حالة الطفل الذي يفشل في التهجئة تدريساً أو برامج فردية حيث يوصي بأن يخصص لكل طفل مدرس يقوم بتدريبه بشكل فردي. وفي مثل هذه الحالة فإن الطفل راح يكون انتباهه أكثر وراح تكون استجابته أكثر وعياً، إضافة إلى إمكانية تعديل التدريس بما يتناسب مع جوانب القوة والضعف لهذا الطفل. وبعد ذلك إذا تحسن أداء الطفل من الممكن أن يدرس مع طفل آخر أو من خلال مجموعة صغيرة.

استخدام الأسلوب المتعدد الحواس في دروس التهجئة ماذا نقصد بهذا الأسلوب ؟

- ويعتبر أسلوب فيرنالد البصري والسمعي والحس- حركي واللمسي الخاص بالقراءة والتهجئة مثلاً على الأسلوب متعدد الحواس . ويتضمن أسلوب فيرنالد ثمان خطوات :
١. يقوم المعلم بكتابة الكلمة.
 ٢. يعيد الطالب الكلمة (لفظي وسمعي).
 ٣. بينما يقرأ الطفل الكلمة يقوم بتتبع حروفها بإصبعه.
 ٤. تمسح الكلمة من أمام الطفل ويطلب منه كتابتها من الذاكرة.
 ٥. يكتب الطفل الكلمة مرة أخرى على صفحة أخرى.
 ٦. يوفر المدرس للطفل فرصاً متكررة لاستخدام تلك الكلمة.
 ٧. يشجع المدرس الطفل على استخدام الكتب والقواميس لإيجاد التهجئة الصحيحة للكلمة.
 ٨. ينظم المدرس دروساً في المطابقة الهجائية التي تتطلب الكتابة بدلاً من الاستجابة اللفظية.

توفير التعزيز:

ما المقصود بالتعزيز؟

مفهوم التعزيز:

هي العملية التي يقوم بها المعلم عند تقديم {مثير} معزز لطالب معين لمكافأته على سلوك أو {استجابة} مرغوب فيها بغرض تشجيعه على إعادة تكرار هذا السلوك مرة أخرى وذلك بشرط أن يكون هذا المعزز مرضياً للطالب. طبعاً لا بد من تنويع اشكال التعزيز.

تحديد مستوى مهارات التهجّي

الإملاء: حيث يقوم الفاحص بقراءة قائمة من الكلمات بصوت مرتفع ويطلب من التلميذ ان يكتب التهجّي الخاص بكل منها.

الكتابة المتصلة: ويطلب الفاحص من التلميذ ان يكتب نصا معينا كاستجابة لصورة معينة او قصة يعيد قصها عليه

الإدراك: وفيه يقوم الفاحص بإعطاء التلميذ مجموعة من الكلمات تتضمن التهجّي الصحيح الى جانب بعض الأخطاء القليلة في التهجّي ويطلب منه ان يقوم بتحديد التهجّي الصحيح والتهجّي الخاطيء

أنماط صعوبات التهجئة:

تدل عملية تحليل أخطاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، في مجال على وجود أنواع كثيرة من هذه الأخطاء من أبرز ما يلي:

- إضافة حروف لا لزوم لها.
- حذف بعض الحروف الموجودة في الكلمة.
- كتابة الكلمة كما كان الطفل ينطقها وهو طفل.
- كتابة الكلمة في ضوء لهجة الطفل.
- عكس كتابة بعض الكلمات.
- عكس كتابة بعض الحروف.

أ-مهارات التهجئة:

- تمييز الحروف الهجائية.
- تمييز الكلمات.
- نطق الكلمات بشكل واضح.
- تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات.
- تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة.
- الربط بين الصوت والحرف.
- تهجئة الكلمات.

ب- استنتاج قواعد لتهجئة الكلمات:

- استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالاً صحيحاً من حيث التهجئة.
- التعميم الصوتي.
- عدم التمييز بين ترتيب الحروف في الكلمات.
- تغيير الحرف الساكن الأخير في الكلمة.

العوامل المساهمة في صعوبات التهجئة:

• العجز البصري والسمعي:

تعتبر نواحي العجز الحسي من العوامل التي يجب الاهتمام بها ، وقد وجدت الدراسات المتعلقة بأثر حدة الإبصار على التحصيل في التهجئة عدم ترابط فيما بينهما. ويعني ذلك بأن مشكلات حدة البصر البسيطة لا يبدو أنها تعيق من قدرة الأطفال على تعلم التهجئة. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على حاسة السمع نفس النتائج حيث قارن جيتس وتشيز Gates and Chase (١٩٢٦) عملية التهجئة عند الطفل الأصم مع الأطفال العاديين ممن لا يعانون من إعاقة سمعية ولكنهم في نفس المستوى القرائي حيث وجد بأن الأطفال الصم يتقدمون في عملية التهجئة عن الأطفال العاديين. وقد أعاد تمبلن Templin (١٩٤٥) هذه الدراسة على الأطفال الصم والأطفال الذين يعانون من ثقل في السمع حيث وجد بأن الأطفال في المجموعة الأولى ارتكبوا أخطاء إملائية أقل من المجموعة الثانية. وتشير هذه الدراسات إلى أن العجز في الحواس الخارجية لا تعيق تحصيل الأطفال في التهجئة، فقد تبدو بأن المشكلة مركزية وداخلية أكثر منها سطحية أو خارجية.

• العوامل البيئية والتحفيزية:

قد تتضمن هذه العوامل التي تعيق التعلم في التهجئة عدم كفاية عملية التدريس التي تناسب نواحي القصور والضعف لدى الطفل، والاعتبارات المنزلية المعطاة لقيمة النجاح الأكاديمي، وضعف الرغبة لدى الطفل في تعلم التهجئة وقد تسهل عملية تشجيع الطفل للتهجئة من خلال الأنشطة المحفزة لنجاح الطفل، والأنشطة المعززة لتحصيله وكذلك تطوير الإجراءات التي تساعد الطفل على تقييم أدائه.

• الفونيمية (أصوات الكلام):

أشار براندلي وبرينت (١٩٧٩) بأن الأطفال يتعلمون تهجئة الكلمات باستخدام التلميحات الفونيمية للغة. يعتمد الأطفال الذين يقرأون قراءة عكسية على التلميحات الفنولوجية في تهجئة الكلمات. وعن طريق تعلم كتابة الرموز الكتابية التي تمثل الأصوات في الكلمات المنطوقة فإن الأطفال يستطيعون ترجمة اللغة المنطوقة إلى كلمات مكتوبة. ويساعد هذا الأسلوب إضافة إلى أسلوب التعميم الأطفال في تعلم تهجئة تلك الكلمات التي تتفق مع مبادئ الإملاء العادية. وعلى أية حال فإن الاعتماد على التلميحات الفنولوجية للكلمات غير العادية يقود إلى خطأ في التهجئة. وتتطلب هذه الكلمات تلميحات أخرى مثل التذكر البصري.

• الذاكرة البصرية:

إن المقومات الأساسية في تهجئة الكلمات غير العادية يكمن في رؤية تلك الكلمات، وذلك من أجل تذكرها بصرياً في حالة إزالتها من أمام الطفل، وكذلك في القدرة على إعادة كتابتها دون النظر إليها. وفي المراحل اللاحقة يستطيع الطفل كتابة الكلمة والنظر إليها والتذكر فيما إذا كان ذلك صحيحاً أم لا. ويعاني الأطفال الذين لديهم صعوبات تذكر بصرية شديدة من مشكلات تعليمية في تهجئة الكلمات غير العادية. وبالإضافة لتصور جميع الكلمات فإن عملية تهجئة الكلمة تتطلب تذكر أصوات تلك الكلمة. إن تعلم العلاقة بين الصوت والرمز يتطلب ذاكرة بصرية للأحرف وذاكرة سمعية للأصوات. وقد ذكر هوروكس Horrocks

(١٩٦٦) بأن المتعلم ينظر بشكل متسلسل ومنفصل لأحرف الكلمة ومن ثم يحاول تذكر الأحرف بصرياً بشكلها المتسلسل. يرتبط عدد كبير من صعوبات التهجئة التي يواجهها الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم بمشكلات في الذاكرة البصرية، إذ يواجه هؤلاء الطلبة صعوبة في تذكر الحروف وفي كيفية ترتيبها في الكلمات، ولذلك فهم يرتكبون أخطاء متنوعة في تهجئة الكلمات التي يصعب عليهم تصور ترتيب الحروف فيها، وهناك طلاب يغيرون مواقع الحروف في الكلمة بسبب ضعف في الذاكرة البصرية التي تمكنهم من معرفة تسلسل الحروف في الكلمات، فتراهم يستذكرون شكل كل حرف ولكنهم يخطئون في ترتيب هذه الحروف عندما يكتبون كلمة أو أكثر، يواجه الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الذاكرة البصرية صعوبات في الاحتفاظ بالصورة البصرية للكلمات، وهذا ما يجعل استذكار هذه الصورة صعباً عليهم.

• العجز في الإدراك:

لقد درس "روشل" Russel (١٩٥٨) كلاً من الطلبة الأقوياء والضعاف في عملية التهجئة ووجد أن التميز البصري والسمعي يرتبطان بشكل قوي بالقدرة على التهجئة، وقد لاحظ بأن التميز البصري يرتبط بالتهجئة أكثر من التميز السمعي. وهما في نفس الوقت يعتمدان على بعضهما البعض فيما يقومان به من التعرف على الكلمات. لقد ركز هوجز Hodges (١٩٦٦) على قضية الخبرات التي تعتمد على الحواس المتعددة وأهميتها أكثر من الخبرة التي تعتمد على حاسة واحدة حيث أوضح بأن "الطفل الذي يتعلم تهجئة الكلمة باستخدام حواس السمع، والبصر، واللمس يعتبر في موقف جيد عند محاولة إعادة تهجئة تلك الكلمة عند الحاجة إليها في عملية الكتابة وذلك لأنه يستخدم حواسه تلك بشكل جماعي أو انفرادي من أجل مساعدة ذاكرته في انتاج تلك الكلمة".

• الكلام والنطق:

يميل الأطفال الذين يعانون من مشكلات لفظية إلى الخطأ في تهجئة الكلمات وذلك لأنهم يخطئون في لفظها "فيرنس Furness" (١٩٥٦). وعلى الرغم من أن معظم الأطفال يتغلبون على صعوبات اللفظ لديهم في الفصل الثاني الابتدائي فإن بعضهم تبقى لديه مشكلة اللفظ في مراحل صفية لاحقة "هل وآخرون Hull et al" (١٩٧٦).

• المهارات الحركية:

يواجه بعض الطلبة من ذوي صعوبات التعلم صعوبات في تنفيذ الحركات المتتابعة اللازمة لكتابة بعض الحروف. ويعاني هؤلاء الطلبة من عدم القدرة على تذكر الحركات في أثناء كتابة الكلمة وقد ينسوا أيضاً كيفية حركة اليد في كتابة بعض الكلمات وعند التهجئة، ولا بد للطالب من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بكتابة الكلمة، إذ لا يكفي تمييز الكلمة كما هو الحال في القراءة.

• تكوين المفاهيم السمعية:

يواجه عدد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون مشكلات في المعالجة والتحليل السمعيين من متاعب في تحليل التتابعات والأنماط الصوتية المختلفة في محاولاتهم لتهجئتها.

استراتيجيات لتعليم التهجئة لذوي صعوبات التعلم

فيما يلي بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعليم التهجئة:

١- الإدراك السمعي وذاكرة اصوات الحروف .

زود الطالب بنشاطات او تطبيقات للتدريب على الإدراك السمعي لأصوات الحروف مما يعمل على تقوية معرفتهم بأصوات الحروف والتحليل الصوتي لها ويعمل على تطوير تعميمها لديهم.

٢- الذاكرة البصرية للكلمات .

ساعد الطلبة على تقوية الذاكرة البصرية مما يساعدهم على الاحتفاظ بالصورة البصرية للكلمة ويتم ذلك من خلال مساعدة الطلاب في تركيز الانتباه على النشاط ويمكن استخدام بعض البطاقات وبرامج التهجئة في الكمبيوتر لتطوير سرعة الذاكرة البصرية لدى الطلبة.

٣- استخدام الحواس المتعددة للتهجئة.

الطلبة الذين يطلب منهم دراسة التهجئة يشعرون في الضعف ولا يستطيعون معرفة ما الذي يجب عمله وفيما يلي عرض لمدخل استخدام الحواس المتعددة في التهجئة والذي يتضمن إشراك حواس البصر والسمع واللمس في التهجئة .

أ- المعنى وطريقة اللفظ :

اجعل الطالب ينظر الى الكلمة ويلفظها بشكل صحيح ويستخدمها بالكلمة .

ب- التخيل:

اطلب من الطالب أن ينظر الى الكلمة ويلفظها واجعله يلفظ كل مقطع فيها وثم يلفظها شفويا ثم يستخدم الإصبع لتهجئة الكلمة.

ج- الاستدعاء والتذكر:

اطلب من الطالب ان ينظر الى الكلمة ثم يغلق عينيه وان يراها في عقله ثم اجعل الطالب يلفظ الكلمة شفويا واطلب منه فتح عينيه والنظر الى الكلمة لرؤيتها واذا كان لفظه صحيحا. اما اذا وقع الطالب في الخطأ فكرر العملية حتى ينجح.

د- كتابة الكلمة:

اطلب من الطالب ان يكتب الكلمة بشكل صحيح من الذاكرة ثم افحص التهجئة والكتابة للتأكد من صحة الكلمة.

هـ- الاتقان :

اجعل الطالب يغطي الكلمة ثم يكتبها عن غيب فاذا كتبها بشكل صحيح فمن الممكن تغطيتها مرة اخرى وكتابتها من جديد حتي يتم اتقانها.

٤- طريقة فيرلاند :

ابتكر هذه الطريقة فيرلاند وتعتمد على مدخل تعدد الحواس وتستخدم لتعليم القراءة والكتابة والتهجئة، وباختصار تتضمن هذه الطريقة الخطوات التالية :

- أ- يخبر الطلبة بانهم سوف يتعلمون الكلمات بطريقة جديدة مما يثبت قدرتهم على النجاح ثم يشجعون على اختيار كلمة يتمنون ان يتعلموها .
- ب- يكتب المعلم الكلمة على جزء من الورقة وعندما يكتب المعلم يراقب الطلبة ذلك ويسمعون لفظ الكلمة.
- ت- يكتب الطلبة الكلمة ويلفظونها عدة مرات ثم يكتبونها على جزء منفصل من الورقة وهم يسمعون لفظها من المعلم.
- ث- يكتب الطالب الكلمة بالاعتماد على الذاكرة ودون النظر اليها ، فاذا كانت الكلمة غير صحيحة يكرر الطالب الخطوة السابقة ، اما اذا كانت صحيحة يضعها الطالب في ملف اعماله وتشكل الكلمات في ملف الأعمال فيما بعد قصص الكتابة.
- ج- وفي المراحل المتأخرة فان مرحلة التطبيق او الكتابة على نص سابق لتعلم الكلمات تكون غير مناسبة هنا . فالطلبة يتعلمون الكلمة من خلال النظر اليها والاستماع الى لفظها.

٥- طريقة الامتحان -الدراسة- الامتحان ما قبل طريقة الدراسة -الامتحان:-

ويوجد مدخلان شائعان لتعليم التهجئة في غرفة الصف هما:

أ-طريقة الامتحان -الدراسة- الامتحان:

وتستخدم هذه الطريقة الامتحان القبلي في بداية الأسبوع ثم يدرس الطلبة الكلمات التي لديهم ضعف فيها في الامتحان القبلي. وهذه الطريقة افضل للطلبة الأكبر عمرا الذين لديهم قدرات جيدة في التهجئة لانهم لا يحتاجون لدراسة الكلمات بل يعرفونها مسبقاً.

ب- طريقة الدراسة -الامتحان:-

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة للطلبة الاصغر عمرا والذين لديهم ضعف واضح في الكثير من الكلمات أثناء الامتحان القبلي.

٦- استخدام مراكز السمع والأشرطة يمكن وضع درس التهجئة على شريط سمعي:

بحيث يستطيع الطالب استخدامها بنفسه بحيث يكملون درس التهجئة من خلال الاستماع للكلمات الموجودة على الشريط. ويمكن استخدام سماعات الاذن للتدريس الفردي مما يساعد العديد من الطلبة على تمييز المثيرات السمعية.

٧- استخدام البرمجة:

تقدم التهجئة المبرمجة على شكل خطوات صغيرة يتم تعزيزها وهي تقوم على مبدأ التدريس الذاتي.

٨- استخدام القواميس المختصرة:

يجد الطلبة ذوي مشكلات التهجئة أن القواميس المصممة بشكل مختصر مفيدة كأداة لتعلم التهجئة.

٩- استخدام أجهزة التهجئة الإلكترونية وبرامج التدقيق اللغوي في الكمبيوتر:

يمكن أن يتعلم الطلبة كيفية استخدام أدوات وأجهزة التهجئة مما يساعد في تعليم التهجئة بشكل فعال.

المراجع:

- <http://faculty.mu.edu.sa/public/uploads/1334164124.8158%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%AC%D8%A6%D8%A9%20%D9%84%D8%B0%D9%88%D9%8A%20%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf>
- <http://kenanaonline.com/users/osmanschool/posts/194898>
- http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=48&topic_id=1601
- <http://osmanschool.boardeducation.net/t61-topic>
- https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=5&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwijm82hyO_NAhUqlcAKHTjUA4cQFgg8MAQ&url=http%3A%2F%2Fwww.entsab.com%2Fvb%2F%2F%2F%2F%2Fattachment.php%3Fattachmentid%3D4412%26d%3D1353174716&usg=AFQjCNG3f2yqW4TTkZ0oy10M1GLsePDCnA&sig2=65Grwnj9U4Hly35OYQdSVw
- <http://b-dss.org/Down/main/Workshop/?id=451>
- أحمد عواد وزيدان السرطاوي: القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج، الرياض، دار النشر الدولي (٢٠١١)
- تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم، أ.د/بطرس حافظ بطرس. الطبعة الاولى ١٤٣٠ هـ.

الاسئلة:

اختاري الاجابة الصحيحة:

١- أي من انواع الاستراتيجيات التي تتضمن إشراك حواس البصر والسمع واللمس في التهجئة.

أ- الإدراك السمعي وذاكرة اصوات الحروف.

ب- استخدام الحواس المتعددة للتهجئة.

ت- استخدام البرمجة.

ث- جميع ما سبق.

٢- من أنماط صعوبات التهجئة:

أ- حذف بعض الحروف الموجودة في الكلمة.

ب- عكس كتابة بعض الكلمات.

ت- كتابة الكلمة في ضوء لهجة الطفل

ث- جميع ما سبق.

٣- صعوبة في تنفيذ الحركات المتتالية اللازمة لكتابة بعض الحروف:

أ- المهارات الحركية.

ب- الكلام والنطق.

ت- الذاكرة البصرية.

ث- العجز البصري والسمعي.

٤- تتطلب حالة الطفل الذي يفشل في التهجئة تدريساً:

أ- جماعي

ب- من خلال مجموعات صغيرة

ت- فردي

٥- يتضمن أسلوب فيرلاند المتعدد الحواس على:

أ- ٣ خطوات

ب- 6 خطوات

ت- 8 خطوات

٦- من تحديد مستوى مهارات التهجئة:

أ- الإملاء

ب- التعليم

ت- الكلمات

ضعي علامة صح ام خطأ:

- ١- من مهارات التهجئة نطق الكلمات بشكل غير واضح (خطأ).
- ٢- استخدام بعض برامج التهجئة في الكمبيوتر لا تساعد في تطوير سرعة الذاكرة البصرية لدى الطلبة (خطأ)
- ٣- تعتبر نواحي العجز الحسي من العوامل التي لا يجب الاهتمام بها (خطأ)
- ٤- استخدام اجهزة التهجئة الالكترونية وبرامج التدقيق اللغوي غير مساعدة في تعليم التهجئة (خطأ)